



منظمة العمل العربية  
مكتب العمل العربي

الحلقة النقاشية العربية حول  
" الاتفاقية العربية رقم 18 لسنة 1996  
بشأن عمالة الاحداث "  
(القاهرة 28 - 30 يونيو / حزيران 2010 )

**التقرير الختامي والتوصيات**

## أولاً : تقديم :

في اطار تنفيذ مكتب العمل العربي ( إدارة الحماية الاجتماعية ) لخطه عمله لعام 2010، وبالتعاون مع وزارة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية تم عقد الحلقة النقاشية العربية ثلاثية الاطراف حول الاتفاقية العربية رقم 18 لعام 1996 بشأن عمالة الاحداث .

حضر الندوة 50 مشاركا من 7 دول عربية يمثلون إطراف الإنتاج الثلاث في (البحرين ، السعودية ، سلطنة عمان ، العراق ، فلسطين ، لبنان ، مصر ) بالإضافة إلى ممثلين عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، اتحاد سفراء الطفولة العرب .

عقدت الندوة في فندق سفير - الدقي خلال الفترة من 28 - 30 يونيو / حزيران 2010 ، ويأتي عقدها في هذه الفترة بدعوة من معالي السيدة / عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية لأن التطوير التشريعي للقوانين هو أولى مراحل القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال . ومنظمة العمل العربية خطت خطوات واسعة نحو تطوير التشريعات العربية التي تتعلق بمعالجة قضية عمالة الاطفال حيث وضعت المنظمة منذ عام 1967 أحكاماً تتعلق بعمل الاحداث توجت بالاتفاقية العربية رقم 18 لعام 1996 بشأن عمل الاحداث عالجت من خلالها كافة الجوانب المتعلقة بحماية الاطفال من دخول سوق العمل بتحديد سن أدنى للعمل كذلك أكدت نصوص الاتفاقية على ضرورة إلزامية التعليم حتى بلوغ تلك السن .

كما انها تضمنت سبل حماية لمن تضطروهم الظروف للانخراط في سوق العمل في سن مبكرة بوضع ضوابط تكفل للاطفال العاملين ظروف عمل ملائمة لقدراتهم البدنية والصحية والاخلاقية .

واليوم تجدد منظمة العمل العربية النداء للتصديق على هذه الاتفاقية ومناقشة كافة المعوقات التي تحول دون التصديق عليها وتطوير بعض التشريعات الوطنية العربية بما يتواءم مع أحكام هذه الاتفاقية .

## ثانياً : أهداف الندوة :

1. شرح أحكام الاتفاقية العربية رقم 18 لعام 1996 بشأن عمل الاحداث .
2. مقارنة بنود الاتفاقية والتشريعات الوطنية الخاصة بالاطفال في الدول العربية.
3. التعرف على الصعوبات التي تحول دون التصديق على الاتفاقية .
4. دور أطراف الانتاج في تطوير التشريعات الوطنية للدول العربية لتتلاءم مع بنود الاتفاقية .

## ثالثاً : محاور الندوة

- 1 – الاتفاقية العربية رقم 18 لعام 1996 بشأن عمل الاحداث : الأحكام القانونية .
- 2 – التطور التشريعي في الدول العربية ومدى ملائمته لأحكام الاتفاقية .
- 3 - المعوقات القانونية والاجتماعية والاقتصادية التي تحول دون التصديق على الاتفاقية .
- 4- معايير العمل العربية والدولية ودورها في حماية الاطفال من العمل وحمائهم في العمل .
- 5- دور تفتيش العمل في الالتزام بمعايير العمل للاتفاقيات العربية والدولية كذلك التشريعات الوطنية .
- 6- دور منظمات العمال وأصحاب الاعمال في محاورة الحكومات العربية للتصديق على الاتفاقيات .
- 7 – نماذج ناجحة في الحد من عمالة الاطفال ( عروض قطرية ) .

## رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 28 / 6 / 2010 ، حيث قام معالي الاستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية بالقاء كلمة الافتتاح التي رحب فيها بالوفود العربية المشاركة كذلك المشاركين من كافة الهيئات العربية ومنظمات المجتمع المدني ، كما أكد خلالها على

أن قضية عمالة الاطفال لم تعد ترفا اعلاميا ولكنها من قضايا الحقوق الاساسية التي يجب التركيز عليها ومحاولة ايجاد الحلول لها ، كما اكد معاليه على ضرورة الترويج للاتفاقيات العربية من اجل تصديق الدول عليها كخطوة اولى لتوحيد تشريعات العمل العربية .

### خامساً : سير أعمال الندوة :

#### اليوم الاول :

قام الاستاذ / خليل أبو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل بمنظمة العمل العربية في جلسات عمل اليوم الاول بالتركيز على عرض لمعايير العمل العربية ودورها في حماية الاطفال من العمل وحمايتهم في العمل ، كذلك قام سيادته بعرض لكافة البنود القانونية وأحكام الإتفاقية وشرح كل منها على حده .

ترأس جلسات اليوم الاول السيدة / صفية السيد أحمد سكرتير المرأة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

#### اليوم الثاني :

- جلسة العمل الثالثة : عرض فيها الدكتور / بسيوني عبد الله لتأثير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في التصديق على الاتفاقية العربية رقم 18 لسنة 1996 بشأن عمالة الاحداث .

جلسة العمل الرابعة : تحدث فيها الاستاذ / جمال محمد سرور عن معايير العمل العربية والدولية ودور الحوار الاجتماعي بين أطراف الانتاج في التصديق على الاتفاقيات .

جلسة العمل الخامسة : تحدث فيها الاستاذ / محمد الحسيني دور تفتيش العمل في الالتزام بمعايير العمل العربية والدولية كذلك التشريعات الوطنية ، كما ركز خلالها على أهمية تفتيش العمل كأحد الأذرع الرئيسية لضمان التطبيق الفعال للقوانين .

ترأس أعمال جلسات اليوم الثاني السيدة / سوزي محمد قاسم مدير ادارة مستويات العمل الدولية بوزارة القوى العاملة والهجرة بوزارة القوى العاملة والهجرة .

## اليوم الثالث :

**جلسة العمل السادسة :** تم خلال هذه الجلسة عرض تجارب الدول العربية في مجال تأهيل وتشغيل المعوقين كالتالي:

1. لبنان- السيدة / نزهة شليطا ( ممثلة وزارة العمل )
- 2 . مصر – السيدة / صفية السيد أحمد (اتحاد عمال مصر )
- 3 . مصر – السيد / أحمد نظمي (وزارة القوى العاملة )
- 4 . اتحاد سفراء الطفولة العرب – السيد / حسين رمضان
- 5 .
- 6 .
- 7 .

ترأس جلسات اليوم الثالث الدكتورة / دينا الظاهر الباحث في المجلس العربي للطفولة والتنمية .

وبعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميز تم التوصل إلى اقرار التوصيات التالية :

1 – تشجيع البحوث والدراسات خاصة الميدانية منها والمتعلقة برصد مجالات عمل الأطفال في الدول العربية وشروط وظروف عملهم لتكون بمثابة مرجع للمؤسسات والهيئات المعنية بمتابعة هذه القضية خاصة صانعي القرار في الوطن العربي.

2 – العمل على تطوير المناهج الدراسية ونظم التعليم القائمة في الدول العربية لتطوير مخرجاتها والتأكد من موائمتها مع متطلبات سوق العمل في الدول العربية كوسيلة لاستعادة قناعة جمهور العرب بالجدوى الاقتصادية للتعليم.

3 – تفعيل نظم التأمين ضد البطالة والإعانات العائلية القائمة في إطار نظم الضمان الاجتماعي في الدول العربية بهدف توفير مصدر دخل مناسب للعائلات الفقيرة وحتى تمثل أحد آليات القضاء على الحاجة الاقتصادية لعمل الأطفال.

4 – تطوير الجهاز الرقابي الخاص بتفتيش العمل ودعمه بشرياً ومادياً، وتوفير كافة الوسائل اللازمة لتمكينه من مراقبة تطبيق التشريعات الوطنية الهادفة إلى مكافحة عمل الأطفال.

5 – العمل على تشجيع قيام الجمعيات الأهلية ذات الاهتمام برعاية الطفولة ودعمها مادياً ومعنوياً للمساهمة في نشر الوعي لدى أسر الأطفال العاملين وتنفيذ برامج التدخل اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة السلبية.

6 – دعوة منظمات العمال كونها منظمات كثيفة العدد وتشغل مكانة هامة على مستوى المجتمع المدني، للعمل كمرصد للمراقبة واتخاذ الإجراءات المباشرة للحد من عمل الأطفال وتوفير الحلول البديلة عن طريق تنظيم برامج تدريبية وحرفية للأطفال العاملين لرفع مهاراتهم وقدراتهم ولطرح أفكار لمشروعات تنموية وإيجاد التمويل لها، تنفذ لصالح الأطفال العاملين للنهوض بأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

7 – دعوة منظمات أصحاب الأعمال لنشر الوعي وتسليط الضوء على مخاطر عمل الأطفال على الصناعات العربية، بالإضافة إلى بذل الجهود اللازمة لحث أصحاب الأعمال على توفير وسائل الحماية والرعاية اللازمة للأطفال الذين اضطرتهم ظروفهم للعمل وتوفير شروط وظروف عمل آمنة لهم بما يتوافق مع تشريعات العمل العربية والدولية الصادرة في هذا المجال.

8 – دعوة أجهزة الإعلام بكافة وسائله للعمل على توعية الرأي العام خاصة من خلال البرامج الموجهة للأسرة والطفل بالمخاطر الجسدية والنفسية والصحية المرتبة على انخراط الأطفال في سوق العمل وانعكاساتها على عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

9 – التنسيق مع أصحاب العمل الذين يشغلون الأطفال بإلزامهم بتحديد ساعات العمل وتعيين يوم عطلة أسبوعية وتطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية ورفع الأجور والحوافز والتسجيل في التأمينات الاجتماعية، وتأمين التعليم والتدريب.

10 - ضرورة دراسة الجدوى الاجتماعية لمشروعات وبرامج التنمية الاجتماعية للأطفال التي تنفذها الهيئات المحلية والعربية والدولية لمعرفة كفاءتها في تحقيق أهدافها وكذلك عمل دراسات تقييمية لبعض القوانين المرتبطة بمجال الطفولة لمعرفة واقعيه لقدرة التشريعات والقوانين على توجيه التغيرات الاجتماعية من أجل اكتشاف سبل رفع كفاءة هذه القوانين في تحقيق أهدافها .

11 . دعوة منظمة العمل العربية بالتنسيق مع الدول العربية لإصدار الاستراتيجية العربية لتفتيش العمل .

## وفى الختام :

توجه المشاركون في الندوة لمعالي السيدة عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية بالشكر والتقدير لرعايتها الكريمة لآعمال الندوة والشكر والتقدير لمعالي مدير عام منظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا المتعلقة بالأطفال ، كذلك على الجهود المبذولة في الاستقبال والتنظيم مع أمل تكرار هذا النشاط ليشمل أنشطة أخرى تتعلق بقضية عمالة الأطفال .

**وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة**

**القاهرة : 2010 / 6 / 30**

رانيا  
ط/رانيا